

٨) التعليق على كتاب الصلاة من منار السبيل - فضيلة الشيخ د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بين المصنف رحمه الله من عليه الجمعة وهو الذكر المسلم المكلف الحر الذي لا عذر له وبين ان المسافر سفرا - [00:00:00](#)

ريحا لا تجب عليه الجمعة وكذلك لا تجب على مقيم خارج البلد اذا كان بعيدا مسافة فرسخ على المذهب وتجب على من يباح له آآ ولا تجب على من يباح له القصر ايضا ثم بين رحمه الله فقال - [00:00:20](#)

ولا على عبد ومبعض وامرأة لما تقدم من كون العبد غير مخاطب بهذا بهذه الصغيرة كذلك المبعر المبعض هو العبد الذي بعضه حر وبعضه ليس بحر والمبعض عبد كما صح فيه الحديث ما دام عليه دينار او درهم. والمرأة لا تجب عليها الجمعة - [00:00:41](#)

ولابد ان ننتبه انما حينما نقول لا تجب شيء وحينما لو صلوا صحت منهم هذا شيء اخر فالمسافر لو صلى الجمعة صحت منه وهكذا الصغير وهكذا العبد وهكذا المبعث وهكذا المرأة - [00:01:11](#)

نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه تاخذ كام يوم مم. وفي اقامة وسنة. نعم كيف يكون مسافر ويقيم سنة ثم لا لا ما هو مسافر ما هو مسافر - [00:01:31](#)

كانوا يقيمون بالري السنة الكاملة مقيمين. لكن لان الري ليس مكانا لصلاة الجمعة. مثل انسان الان مثلا الانسان عنده غنم في الصحراء يجلس في ثلاث سنوات هناك ما يصلي الجمعة - [00:01:49](#)

هذا المقصود به نعم الكويت مثلا شهر شهرين طيب اجازة شهر اذا كانوا يسمعون النداء لا ما دام بنفسهم ليس عليهم جمعة. الجمعة لابد فيها من مسجد الجمل لا تصلى في الصحراء - [00:02:05](#)

ولا صلى لابد من مسجد تجمع فيه صلاة الجمعة الجمعة لا تصلى في المصليات لا تصلى في المصليات ولا في الصحاري ولا في البراري ولا في المزارع لابد من مسجد هذا شرط - [00:02:33](#)

نعم شيخ صالح وعليه مستويات في الخارج في الدول الاجنبية اذا كان مصليات غير صحيح. لكن اذا كان مسجد وسموه مصليات. ما الفرق بين المسجد والمصلى؟ الوقت احسنت هذا هو الفرق فحين اذ لو صلوا على المذهب لا تصح صلاتهم - [00:02:54](#)

ولكن هناك رواية لبعض الفقهاء وهو المفتى به الان في بعض السجون على كل حال الصحيح والله اعلم ان الجمعة لا تصح الا في مسجد نعم الموضوع ده هام جدا - [00:03:18](#)

يعني مسلا بيصلون في الجامعة عندهم ساحة وهي ملعب. نعم. هي ملعب ملعب مسلا. لو احنا كلنا اهل الكويت نزلنا الى الاستاذ جابر صلينا الجمعة ما صح منه كل اهل الكويت لو نزلوا صلوا الجمعة في الاستاذ جابر ما تصح منه. يعني لا تصح هذه. ابدأ. صلاة الجمعة لابد في المسجد - [00:03:34](#)

ايا كان. ما دام في بلد اجنبي لا تجب عليه يوم الجمعة. النبي صلى الله عليه وسلم اقام في مكة ثلاث عشرة سنة ها ولم يقيم جمعة فان قال قائل لانها لم تكن واجبة. نقول ولما وجبت في السنة الثانية - [00:03:53](#)

اقام المسلمون في مكة ها؟ الى فتح مكة الثالثة والرابعة والخامسة السادسة السابعة الثامنة ست سنوات ما صلوا الجمعة جعفر بن ابي طالب ومن معه من المسلمين المهاجرين الى الحبشة - [00:04:15](#)

جلسوا هناك الى السنة الخامسة من الهجرة. ما هو من البعثة ولم يصلوا جمعة صلاة الجمعة في غير المسجد قول شاذ جدا لبعض الفقهاء ليس عليه دليل يا اخوان لو كانت الجمعة تصح في اي مكان لماذا يتعبون انفسهم يركبون ابلا وخيولهم من العوالي من مسافات ويأتون الى المسجد لماذا - [00:04:30](#)

هذه مسألة واضحة نعم الفرق بين المسجد والمصلى من جهته لابد من اعتبارهما معا الجهة الاولى ان المسجد تصلى فيه الصلوات الخمس والمصلى قد تصلى فيه الصلوات الخمس وقد لا تصلى فيه الا بعض الصلوات. الفرق الثاني وهذا اهم - [00:04:58](#) المسجد وقف لا يجوز تغييره المصلى اليوم هنا بكرة يغيرونه هناك اليوم في الدور الاول بكرة في الدور الثاني اليوم في العمارة هذي بكرة في العمارة الثانية هذي مصليات نعم - [00:05:23](#)

المرّة القادمة يعني مسجد نجد نصلي فيه اذا امر به ولي الامر ما في بأس ما دام مسجد ما في المسجد ما في بأس. نعم يا شيخ انا مثل ما قال الاستاذ الفاضل انا في جامعة عندي خمس سنين - [00:05:41](#) خالد يصلون في اوقات جمعة في مصلى قبل ثلاثين سنة نصلي في هذا المصلى صلاة الجمعة الاحد انا اصلي الجمعة. على كل حال انت تصلي الجمعة على من افتاك. ما نقول راحت عليك - [00:06:00](#)

اي في فرق بين من صلى بناء على فتوى وبين من سيصلي من سيصلي ويسألنا نقول لا تصلي الجمعة الا في مسجد. ومن صلى نقول على من افتاك ما عليك شيء انت ما حداه ما شاء الله - [00:06:14](#) واخيرا علمنا امام امام من الدولة. ويجي يخطب الجمعة على كل حال هذا مثل ما ذكرت هذا قول شاذ لبعض الفقهاء رحمهم الله. نعم قال رحمه الله تعالى من حضرها منهم اجزأتها. قال ابن المنذر اجمع كل من نحفظ عنه ان لا جمعة على النساء واجمعوا - [00:06:33](#) على انهن اذا حضرن فصلينا الجمعة ان ذلك يؤجر عنهن. هذه قاعدة كل من لم يكن الجمعة كل من لم تجب عليه الجمعة فصلها اجزأت عنه وعليه للجماع لا سيما الاجماع على ان النساء ليس عليهن جمعة - [00:06:58](#)

والاجماع على انهن لو صلين لسقط عنهن صلاة الظهر نعم قال ولا يحسب هو ولا من ليس من اهل البلد من الاربعين. ولا تصح امامتهم فيها لانهم من غير اهل الوجوب وانما صح - [00:07:19](#) ات منهم تبعا. هذه مسألة اخرى وهي مسألة ما هو العدد الذي به تقام الجمعة المذهب عند الامام احمد وهو مذهب جمع من الفقهاء اه يرون وهو مذهب جمهور الفقهاء. يرون ان الجمعة لا تصح - [00:07:37](#)

الا بالاربعين فما فوق فلو كانوا تسعا وثلاثين شخصا ممن تجب عليهم الجمعة وشخص لا تجب عليه الجمعة مسافر صاروا اربعين يقولون لا تصح من اين من اين اخذوا هذا الشر؟ من اين اخذوا شرط الاربعين؟ آآ سيأتي ان شاء الله ذكر دليل - [00:07:55](#) رحمهم الله تعالى ولكن كل من لا تجب عليه الجمعة في المذهب وعند الجمهور القائلين بالعدد لا لا يكتمل به العدد ما دام ليس من اهل الوجوب نعم وشرط لصحة الجمعة اربعة شروط. احدها الوقت وهو من اول وقت العيد الى خروج وقت الظهر - [00:08:20](#) لقول عبد الله بن زيدان السلمي شهدت الجمعة مع ابي بكر وكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار وشهدت امام عمر فكانت خطبته وصلاته الى ان اقول انتصف النهار. وشهدت امام عثمان فكانت خطبته وصلاته الى ان اقول زال النهار - [00:08:46](#)

ما رأيت احدا عاب ذلك. ولا انكره. رواه الدارقطني واحمد واحتج به. قال وكذلك روي عن ابن مسعود وجعفر وسعيد بن معاوية رضي الله عنهم انهم صلوا قبل الزوال فلم ينكر. وعن جابر رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:04](#) يصلي الجمعة ثم نذهب الى جمالنا. فنريح فنريح. احسنت. فنريح حين تزول الشمس. رواه احمد فين؟ هذه المسألة وهي مسألة شروط صحة الجمعة المذهب ان الجمعة لا تصح الا باربعة شروط - [00:09:24](#)

الشرط الاول عند الحنابلة اه الوقت. وهذا بالاجماع. الوقت شرط في صحة الجمعة لكن وقع الخلاف ما هو وقت الجمعة فبالاجماع لو ان الناس صلوا الجمعة بعد الزوال الى دخول وقت العصر الجمعة تصح هذا بالاجماع - [00:09:44](#) اذا اين وقع الخلاف؟ وقع الخلاف لو ان الناس صلوا الجمعة قبل زوال الشمس لان المذهب عند الحنابلة ان صلاة الجمعة وقتها كوقت صلاة العيد وقت صلاة العيد من طلوع الشمس قيد رمح - [00:10:08](#)

الى الى اذان العصر هذا صار وقت صلاة الجمعة عند الحنابلة واستدلوا بهذا بعض الآثار ولكن جمهور العلماء خالفوا مذهب الحنابلة فقالوا وقت الجمعة وقت الظهر لانه بدل عنه والبدل يأخذ حكم المبدل - [00:10:29](#)

منه لكن هذا قياس والقاعدة ان القياس يسقط مع النص وهذه النصوص ان بعض الصحابة كانوا يصلون قبل الزوال وكانوا يصلون قبل ان يكون ان تكون للاشياء ظلال هذه ادلة على انهم كانوا يصلون قبل الزوال هكذا استدل به الحنابلة - [00:10:53](#)

ولكن الجمهور يقولون هذه تدل على انهم يبكرون بالخطبة وكانت قصيرة خطب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لا تتجاوز بالكاد الخطبتين لا تتجاوز خمس دقائق ها خير الكلام ما قل ودل. ها ولم يطل فيمل. اما اليوم احسن الخطباء عندنا اللي يطول - [00:11:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من فقه الرجل اه قصر خطبته وطول صلاته. الحمد لله عندنا في الاوقاف قرار بمنع الزيادة عن العشرين دقيقة بكافة تقاس بغير الدقائق - [00:11:47](#)

كان الرسول ليس هناك دقائق فكيف كان يقيسها بغير التقاعد؟ هذا سؤال وجيه. كان لا يوجد دقائق كيف كانوا يقيسون؟ يقيسون اه الساعات موجودة الساعة مقسمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة باثني اليوم اثنتي عشرة ساعة - [00:12:08](#)

هذا ما في خلاف بينهم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من جاء في الساعة الاولى يوم الجمعة فكأنما قرب بدنة. ها الساعة معروفة كذلك الدقائق كيف يحسبونها؟ يحسبونها بقدر قراءة الايات - [00:12:24](#)

فبقدر قراءة الايات او بقدر المسافة لما النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ان من فقه الرجل قصار خطبته وطول صلاته وكان صلاته عليه الصلاة يوم الجمعة يقرأ الفاتحة والاعلى. في الركعة الثانية الفاتح - [00:12:42](#)

الغاشي. الغاشية. اذا كيف ستكون الخطبة يعني نصف الغاشية ها طيب لو فرضنا الرواية الاخرى انه قرأ في صلاته الفاتحة وفي الاولى قال جمعة وفي الثانية قرأ الفاتحة والمنافقين اذا معنى الكلام هذا ان الخطبة لا تتعدى نصف صفحة - [00:13:00](#)

هي محسوبة عند الفقهاء رحمهم الله. على كل حال نقول اه هذه مسألة مهمة لو ابتدأ الخطيب الخطبة قبل دخول الوقت عند الحنابلة ما في اشكال عند الجمهور لا يصح لان الخطبة عندهم لا بد ان تبتدأ بعد دخول الوقت - [00:13:21](#)

نعم قال رحمه الله وتجب بالزوال وبعده افضل خروجه من الخلاف ولانه الوقت الذي كان صلى الله عليه وسلم يصلها فيه في اكثر اوقاته. لقول سلمة بن الاكوعى كنا نجمع مع النبي - [00:13:42](#)

صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفياء اخرج وما قبل الزوال وقت للجواز لا للوجوب. هذا افضل يعني فيه جواز وفيه وجوب وفيه خروج من الخلاف. الجواز عند الحنابلة - [00:13:58](#)

من طلوع الشمس قيد رمح تجوز الصلاة لكن الوجوب اذا زالت الشمس وخروجا من الخلاف ينبغي على الائمة ان لا يصلوا الصلاة قبل زوال الشمس. والحديث كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس هذا صريح - [00:14:14](#)

ولكنهم حملوه على اكثر الاوقات لما جاء من بعض الروايات الدالة على انه صلاها قبل الزوال. نعم قال رحمه الله الثاني ان تكون بقرية ولو من قصب فاما اهل الخيام وبيوت فاما اهل الخيام وبيوت الشعر فلا جمعة لهم. لان ذلك لا ينصب للاستيطان وكانت - [00:14:36](#)

قبائل العرب حول المدينة فلم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بجمعة هذا الشرط الثاني ان تكون بقرية هذا الشرط هو الذي جعل على العلماء يقولون الجمعة لابد من اقامتها في البنيان. يعني في المسجد - [00:14:58](#)

وهنا يقولون بقرية ولو من قصب معنى هذا الكلام ان البدو الرحل البدو الرحل وكذلك في عصرنا اليوم اصحاب السفن المتنقلة اصحاب السيارات المتنقلة ولو اجتمعوا بالمئات هذا لا يسمى لا يسمون قرية لو مئة سيارة وقفوا جنب بعض ما تسمى قرية -

[00:15:15](#)

لو مئة سفينة وقفوا جنب بعض وكل واحد بيته في السفينة ما تسمى قرية لذلك قال فاما اهل الخيام وبيوت الشعر فلا جمعة لهم يعني لو صلوها ما تصح منهم - [00:15:41](#)

لان ذلك لا ينصب للاستيطان هذه الخيام ما تنصب تنصب لوقت معين ثم يرتحلون عنها الى اماكن اخرى. وايضا دليل واقعي كانت

قبائل العرب حول المدينة فلم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بجمعته. بل امر من كان منهم قريبا ان يأتي الى مسجده. عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:15:54](#)

قال رحمه الله يستوطنها اربعون استيطان اقامة. لا يضعنون صيفا ولا شتاء وهو قول اكثر اهل العلم قاله في المغني نعم هذا الشرط قول اكثر اهل العلم بل هو قول جماهير العلماء ولا يعلم لهم مخالف الا قول شاذ ذكر عن - [00:16:18](#)

بعضهم نعم وتصح فيما قارب البنيان من الصحراء لما يأتي. هذا هو المذهب ان صلاة الجمعة هذا اللي قلناه انه قول قال به بعض الفقهاء تصح فيما قارب البنيان من الصحراء - [00:16:40](#)

يعني من دون مسجد لما سيأتي. نعم قال والثالث حضور اربعين. ها اللي يصلوا في الاستاذ على المذهب. نعم. قال الثالث حضور حضور اربعين لقول كعب بن مالك اول من جمع بنا اسعد بن زرارة في هزم المبيت في نقيع يقال له نقيع الخدمات - [00:16:57](#)

قلت كم انتم يومئذ قال اربعون رجلا. رواه ابو داود قال ابن جريج قلت لعطاء اكان بامر النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. وقال احمد رحمه الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير - [00:17:24](#)

الى اهل المدينة. فلما كان يوم يوم الجمعة جمع بهم. وكانوا اربعين. وكانت اول جمعة جمعت بالمدينة وقال جابر رضي الله عنه مضت السنة ان في كل اربعين فما فوق جمع واضح وفطر. رواه الدارقطني. على كل حال - [00:17:40](#)

بالنسبة لحضور اربعين هذا كما ذكرت هو قول جماهير العلماء من الحنابلة والشافعية والحنفية والمالكية وقال بعض الفقهاء وهو قول لبعض علماء الحديث ان الجمعة لا تشترط لها العدد واستدلوا بحديث - [00:18:00](#)

يا ايها حديث اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فجاءت قافلة فخرج الصحابة الى القافلة وكانوا في زمن قحط فتركوا النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اثني عشر رجلا - [00:18:21](#)

استدلوا بهذا فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا نودوا للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله لكن هذا لا يستقيم الاستدلال به. لماذا؟ لان الصحابة رضوان الله عليهم لم يفهموا - [00:18:39](#)

وجوب اشتغال الخطبة لو فهم وجوب الاستماع للخطبة ما خرجوا فلما نزلت الآية علموا ان الخطبة استماعها واجبة. فرق بين المسألتين فالاستدلال بهذه الواقع لا تصح الاستدلال بهذه الواقعة لا تصح - [00:18:53](#)

طيب حديث آسعد بن جرار ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في هزم النبيت في هزم النبيت هذا موضع قريب موضع قريب آسعد بين آسعد وبين المدينة - [00:19:11](#)

بين القبة وبين المدينة. قريب جدا. هناك الان بنوا مسجد سموه مسجد الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم جمع ها هنا لما ادركته الجمعة. لكن هذا الحديث تكلم في اسناده العلماء وقالوا انه ضعيف - [00:19:28](#)

وحسنه اخر. واما حديث آسعد بن جرار ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في هزم النبيت في هزم النبيت هذا موضع قريب موضع قريب آسعد بين آسعد وبين المدينة - [00:19:46](#)

فرضت بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن مفروضة في مكة لذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الجمعة بمكة وانما اول جمعة جمعها وصلها في المدينة. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:20:12](#)

نعم. قال رحمه الله العدد العدد ايها الاخوة لم يثبت فيه دليل ولذلك لو ان مسجد جامع كان هناك ثلاثة وواحد يؤذن وواحد يستمع وواحد يخطب صحت الجمعة منهم على قول بعض الفقهاء والجمهور يقولون لا تصح - [00:20:31](#)

نعم قال فان نقصوا قبل اتمامها استأنفوا ظهرا. نص عليه. لان العدد شرط فاعتبر في جميعها. وقال في الكاف قياس المذهب انهم انهم ان انقضوا ان انقضوا. احسن الله اليك. انهم انقضوا بعد صلاة ركعة - [00:20:51](#)

انها جمعة لان الشرط هو في الابتداء وجود العدد. اما في الانتهاء فليس شرطا هذا هو المذهب. نعم. الرابع تقدم خطبتين لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يقعد بينهما متفق عليه ومداومته عليهما دليل على وجوب - [00:21:12](#)

بهما. وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ الحصى فقد لغا ومن لغى فلا جمعة له وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم من

قال لآخيه شهد فلا جمعة له هذا دليل على وجوب استماع الخطبة - 00:21:33

ولو كان الخطبة في نفسها غير واجبة فكيف يكون الاستماع اليه واجبا دل انه في نفسه واجب فكان الاستماع اليه واجبا نعم قال من شرط صحتي ما خمسة اشياء الوقت لانهم بدلوا ركعتين - 00:21:53

قالت عائشة انما اقر لهم كيف؟ لانهم نفس نسختك شيخ علاش خايتي؟ لانه من بعد مم ما في نسخة ثانية كلمي لانه هذا

الصح احسنت صلح النسخة نساخين يخطنون - 00:22:13

لانهما يعني ركعتا او لا الخطبتين. اي الخطبتين عفوا نعم نعم قال بدل ركعتين نعم لانهما بدلوا ركعتين قالت عائشة رضي الله عنها

انما اقرت الجمعة ركعتين من اجل الخطبة - 00:22:35

ومن هنا قال الجمهور لو ابتداء الخطبة قبل الزوال لم تصح. لان الوقت لم يدخل والحابلة يقولون تصح لان الوقت عندهم مبدوء

بطلوع الشمس قيد رمح. نعم. قال النية لحديث انما الاعمال - 00:22:54

يعني لو جاء انسان وقام والقي كلمة قالوا له بعد ما اخلص الكلمة قال هذي خطبة جمعة قال لا والله بس اردت ان ابين لكم بلاغتي ما

تصح. نعم قال وقوعهما حضر. نعم. وحضور الاربعين لما تقدم - 00:23:11

ولانه ذكر شرط ذكر ولانه ذكر شرط للصلاة اف ولانه ذكر شرط للصلاة. نعم ولانه ذكر شرط للصلاة فاشترط له العدد يعني الخطبة

شرط للصلاة والعدد شرط لصحة الصلاة فدل على ان العدد شرط للخطبة ايضا. نعم - 00:23:30

قال وان يكونا ممن تصح امامته فيها فلا تصح خطبة من فلا تصح خطبة من لا تجب عليه الجمعة عبد ومسافر. هذه مسألة ايضا

كبيرة وكثير من الناس يقع فيها - 00:23:58

يجي ضيف من خارج الكويت مسافر ولا مو مسافر؟ مسافر. مسافر. يخطب الجمعة امام الحرم مثلا. او شيخ معروف يخطب الجمعة

ويصلي بهم الجمعة. المذهب يقول ما تصح الجمعة منه - 00:24:13

شنسوي؟ طيب ضيف جاينا الحين عالم كبير جاي له امام الحرام مثلا يسافر يروح فلبين باكستان يروح يحضر مسجد يكون فيه

مئات الالف من الناس. يبون يسمعون صوته ويصلي بهم - 00:24:28

المذهب يقول ما تصح الجمعة لان الخطبة لا بد ان تكون من مقيم والصلاة لا بد ان الامامة لابد ان تكون ايضا من مقيم لكن هذا قلنا

انه المذهب وهو قول الجمهور على كل حال - 00:24:43

فالاحوط الاحوط ان يصلي الجمعة مقيم وان يخطب الجمعة مقيم. فلا تصح خطبة من لا تجب عليه الجمعة كعبد ومسافر الجمعة

القادمة جاية امام الحرم. هذا على مذهب المجوزين. اه. لا هل هناك دليل يعني؟ ايش؟ دليل على هذا - 00:25:00

دليل على ماذا؟ لا تصح الا من مقيم يعني. هم يستدلون بانها لا تصح منه فكيف يصح لنا لو انه كان بمفرده. ايوة. صحت منه. جازت

منه ام لا؟ جازت. جازت. نعم. اذا في نفسك - 00:25:25

هذا قول هذا قول من يجوز هذا قول من يجوز لكنهم يقلبون الدليل ويقولون تأملوا معي يقول لو طردنا هذه القضية صحت من

المرأة الجمعة هل تصح امامتها وخطبتها؟ بالاجماع لا تصح - 00:25:49

قالوا اذا كيف قلتم هنا يصح هنا قلتم لا يصح هذه تسمى معارك ايش؟ معارك العقول عند الفقهاء رحمهم الله فقه عظيم يا اخوة نعم

قال رحمه الله اركانها ستة. هم - 00:26:08

اركانها اركان الخطبتين. نعم الاول حمد الله لحديث كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم. رواه ابو داود وقال رضي الله عنه

اجزم يعني مقطوع. والجذام مرض يصيب البدن يصبح الجسم مقطعا - 00:26:29

نعم وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس. احمدوا الله ويثني عليه بما هو اهله الحديث.

الثاني صلاته على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان كل عبادة افتقرت الى ذكر الله افتقرت الى ذكر رسوله كالاذان. هذه -

00:26:52

القاعدة ليست مضطربة. نعم. هذه القاعدة ليست مضطربة يقول كل عبادة افتقرت الى ذكر الله افتقرت الى ذكر الرسول هذه القاعدة

ليست مضطربة. مثلاً الانسان حينما يتوضأ يقول بسم الله - [00:27:14](#)

طيب ما يصلي على الرسول؟ ومفتقر الى البسمة وليس مفتقر للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا الانسان اراد ان يأكل يقول بسم الله هذه عبادة ولكن لا يصلي على الرسول هنا اذا ليست هذه قاعدة ليست مطردة لكن الصلاة على - [00:27:29](#)
النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ركن عند جمهور العلماء لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كانت خطبه هكذا والصحابة رضوان الله عليهم كانوا خطبهم هكذا. هذا احسن استدلال - [00:27:46](#)

واقل ما يؤدي به ما تؤدي به الصلاة ان يقول الانسان اللهم صل على محمد واكمله الصلاة الابراهيمية نعم قال رحمه الله الثالث وقراءة اية من كتاب الله عز وجل. لقول جابر سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ آيات - [00:28:03](#)

ويذكر الناس رواه مسلم. نعم. الرابع الوصية بتقوى الله لانها المقصود بالخطبة. فلم يجز الاخلال بها سواء كانت هذه الوصية بتقوى الله في الخطبة الاولى او في الخطبة الثانية في المقدمة او في المؤخرة لا يظن. نعم. الخامس موالاتهما مع الصلاة لانه لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم خلافه - [00:28:25](#)

وقال صلوا كما رأيتموني اصلي السادس الجهر بحيث يسمع العدد المعتبر حيث لا مانع يعني الجهر في صلاة الجمعة هذا بالاجماع يجهر في الخطبة بالاجماع ويجهر في الصلاة بالاجماع. نعم - [00:28:50](#)

قال حيث لا مانع لهم من سماعه كلوم بعضهم او غفلته او صممه فان لم يسمعوا لخفض صوته لم تصح لعدم حصول المقصود. وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب مرت عيناه - [00:29:11](#)

على صوت الحديث رواه مسلم كأنه منذر الجيش صلوات ربي بعض الائمة اذا خطبوا كأنه يهاديك وينومك غلط لابد الخطيب ان يكون على صفة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو قائم مقامه على المنبر يكون منذر جيش يخوف - [00:29:31](#)
يرهب يرفع صوته ها ويعلي صوته حتى يحصل المقصود وهو الزجر والترغيب والترهيب. نعم. قال وسنتها الطاهرة فلا تشتت نص عليه وعنه انها من شرائطها قاله في المغني. ايها اقرب - [00:29:54](#)

كون الطهارة شرط في الخطبة اقرب. لماذا؟ اولاً؟ لان الخطبة مقام الركعتين ثانياً لان الخطيب اذا خطب طيب متى سيتوضأ ثالثاً لان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ابو بكر وعمر وعثمان لم يثبت عن احد منهم انه خطب بلا وضوء - [00:30:14](#)

فكون الطهارة للخطبتين شرط هذا اقرب نعم قال وستر العورة وازالة النجاسة قياساً قياساً واستدلالاً بالواقع العملي لحياة النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه وحياة خلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر او عثمان - [00:30:37](#)

علي رضي الله تعالى عنهما. نعم. لان الخطبتين لان الخطبتين بدل ركعتين من الجمعة. لقول عمر وعائشة رضي الله عنهما قصرت الصلاة لاجل الخطبة ولم ينقل انه صلى الله عليه وسلم تطهر بين الخطبة والصلاة فدل على انه يخطب متطهراً - [00:30:57](#)

قال والدعاء للمسلمين لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يوم الجمعة دعا و اشار باصبعه وامن الناس نعم. رواه حرب في مسائله ولان الدعاء لهم مسنود في غير الخطبة ففيها اولى - [00:31:20](#)

ايه هذي مسألة مهمة اذا انتقض وضوء الخطيب وهو يخطب فله الان حالتان. الحالة الاولى ان ينيب من يكمل الخطبة من المصلين الحالة الثانية يأمرهم بالانتظار فيذهب ويتوضأ ثم يعود ويكمل الخطبة. نعم - [00:31:36](#)

قال وليتولاهما مع الصلاة واحد قال احمد رحمه الله في الامام يخطب يوم الجمعة. ويصلي الامير بالناس. قال لا بأس اذا الامير الخطبة لانه لا يشترط اتصالها بها فلم يشترط ان يتولاهما واحد كصلاتين - [00:31:59](#)

قال ورفع صوت ورفع الصوت بهما حسب الطاقة لما سبق. وان يخطب قائماً لقوله تعالى وتركوك قائماً. وقال جابر تمره رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب فمن حدثك انه - [00:32:18](#)

يخطب جالساً فقد كذب. رواه مسلم. الخطبة خطبة العيدين. خطبة الجمعة. خطبة اه اي خطبة فسواء حتى في الكسوف والخسوف وغيره ما عند من يخطب لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب جالساً. يعلم جالساً يدرس جالساً. اما الخطب فكان عليه الصلاة والسلام اذا - [00:32:38](#)

خطب قام وكان هذا شأن العرب كانوا لا يخطبون الا قياما. بل كانوا يمسون العصا ايضا. نعم خطأ اي ما في بأس لان هذا السنة ان
اللي يخطب هو اللي يصلي السنة - [00:33:02](#)

نعم. قال على مرتفع لانه ابلغ في الاعلام. ولانه صلى الله عليه وسلم كان يخطب على منبره معتمدا ان تكون ان تكون المنابر على ثلاث
درجات على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اقل - [00:33:24](#)

فلا يحصل ارتفاع ولا اكثر فلا يحصل القرب. نعم قال معتمدا على سيف او عصاة او قوس لفعله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود.
لو اعتمد على طرف الحائط - [00:33:43](#)

لا اغنى ذلك لكن الاعتماد على السيف او العصا او القوس هل كان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم تعبدا؟ الجواب لا. اذا لماذا كان
يعتمد على قوسه؟ لانه ليس امامه شيء - [00:33:59](#)

ولسانه يريد ان يخطب بصوت مرتفع يحتاج ان يعتمد على شيء فكان هذا لذاك وليس للتعب ومن يقول بان مسك العصا في الخطبة
سنة هذا فيه نبض. السنة يقال لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم تعبدا - [00:34:15](#)

وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على غير وجه التعب لا يقال انه سنة. والا يجيك واحد يقول لك الذهاب للحمام سنة ليش قال
لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب للحمام هذا غلط - [00:34:33](#)

واحد يجيك يقول لك لبس الازار سنة. ليش؟ لان النبي كان يلبس الازار غلط هل النبي صلى الله عليه وسلم لبس الازار تعبدا في غير
الاحرام؟ لا لبس الازار عادة - [00:34:46](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم. ولو ان يجلس بينهما قليلا لقول ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
وهو قائم ان يفصل بينهما بجلوس متفق عليه. فان ابي او خطب جالسا فصل بينهما بسكتة ليحصل - [00:34:58](#)

تمييز بينهما وليست واجبة. لان جماعة من الصحابة سردوا الخطبتين من غير جلوس. منهم المغيرة وابي ابن كعب قاله احمد رحمه
الله يعني سند الخطبتين من غير جلوس قد يكون هذا لحاجة او لمرض فليس هذا هو السنة سنة ان يكون بين الخطبتين -
[00:35:18](#)

جلوسا. نعم. قال رحمه الله تعالى وسن قصرهما والسنة قصرهما والثانية اقصر. نعم لحديث عمار رضي الله عنه مرفوعا ان طول
صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. رواه مسلم - [00:35:40](#)

ولا بأسا يخطب من صحيفة كقراءة في الصلاة بالمصحف. لا بأس ان يخطب من صحيفة وكان هذا عليه دأب الامراء ورأى ذلك
الصحابة ولم ينكروا. وكان الصحابة رضوان الله عليهم اذا رأوا شيئا يخالف الدين مثل خطبة بعض الامراء جلوس - [00:36:04](#)

في الجمعة انكروا مباشرة. مثل اه رؤية بعض الصحابة الامراء يرفعون ايديهم يدعون في يوم الجمعة انكروا مباشرة فلما لم ينكروا
خطب بعض الامراء من الصحائف دل على جواز ذلك. نعم. قال رحمه الله فصل يحرم الكلام والامام يخطب - [00:36:24](#)

وهو منه بحيث يسمعه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك والامام يخطب انصت فقد لغوت متفق عليه وتكلمة المعنى ومن
لغى فلا جمعة له لا جمعة له يعني لا اجر له في الجمعة. نعم - [00:36:44](#)

حديث صحيح نعم قال وبياح اذا سكت بينهما لانه لا خطوة اذا ينصت له لها او شارع في دعاء لانه غير واجب فلا يجب الانصات له
قال وتحرم اقامة الجمعة واقامة العيد في اكثر من موضع من البلد - [00:37:03](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه لم يقيموا الا جمعة واحدة الا لحاجة كضيق وبعد وخوف فتنة لانها تفعل في الانصار العظيمة
في جوامع من غير تكبير فصار اجماعا. قاله في الكاف والمغني وقيل لعطاء ان - [00:37:26](#)

اهل البصرة لا يسعهم المسجد الاكبر. قال لكل قوم مسجد يجمعون فيه فان يجمعون فيه. احسن. قال لكل قوم مسجد يجمعون فيه
فان تعددت لغير ذلك فالسابقة بالاحرام هي الصحيحة. لحصول الاستغناء بها فانيط الحكم بها - [00:37:46](#)

فهذه المسألة مهمة بعض الناس يروح يدبر واسطة عند الوزارة عشان يقيم الجمعة في مسجده هناك مسجد فيه جمعة قريب لا العدد
هنا كثير ولا العدد هنا كثير. فلماذا يفرق الجمع؟ هذا لا يجوز. نعم - [00:38:09](#)

قال ومن احرم بالجمعة في وقتها وادرك مع الامام ركعة اتم جمعة رواه البيهقي عن ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من ادرك من الجمعة ركعة فقد - [00:38:26](#)

ادرك الصلاة. رواه الاثرم وابن ماجة. ورواه ابن ماجة. ولفظه فليضف اليها اخرى. وعنه مرفوعا من ادرك ركعة من الصلاة الايمان فقد ادرك الصلاة متفق عليه وان ادرك اقل نوى ظهرا. وقال ابو اسحاق ابن شاقلة ينوي جمعة لئلا تخالف نيته نية امامه - [00:38:42](#) ثم يبني عليها ظهرا لانهما فرض لانهما فرض فرض من وقت واحد. قاله في الكافي. كون الانسان اذا جاء متأخر فادرك ركعة مع الامام فانه مدرك للجمعة بالاجماع وهذا لا خلاف فيه - [00:39:05](#)

وانما الخلاف من جاء ولم يدرك مع الامام الركوع الاخير من الركعة الثانية هل له الجمعة او لا؟ الجمهور من الشافعية والحنابلة والمالكية قالوا لا جمعة له لانه لم يدرك الصلاة. ادراك الصلاة يكون بادراك الركوع. من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. والرواية الاخرى عند البخاري من ادرك ركعة - [00:39:24](#)

كم من الصلاة فقد ادرك الصلاة وهذا لم يدرك ركعة من الصلاة ولم يدرك الركوع فكيف يقال انه ادرك الجمعة هذا قول الجمهور واما الحنفية فقالوا ما دام الامام لم يسلم - [00:39:50](#)

فانه يصلها جمعة. والاحوط قول الجمهور ابراء للذمة. نعم كيف الركعة الثانية. طيب فاته الركوع خلاص ينويها ظهرا ويدخل معه نعم ينوي ظهره ويدخل معه الجمعة لا الاجر شيء اخر - [00:40:07](#) الكلام الان عن الاجزاء نعم الذي لا يحظر الخطبة عند جمهور العلماء ليس له اجر الجمعة. لان اجر الجمعة مرتبط بعدة امور منها سماع الخطبة نعم قال رحمه الله واقل السنة بعدها ركعتان - [00:40:34](#)

لانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين متفق عليه واكثرها ست لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربع ركعات. رواه الجماعة الا البخاري. فالمجموع ست ركعات ركعة - [00:40:53](#) ثاني من فعله واربع من امره قاله في القواعد الجمعة الصحيح من اقوال اهل العلم لا راتبة لها قبلية يصلي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء له - [00:41:13](#)

ركعتين اربعة ستة ثمانية عشرة اطنعش الى ان يأتي الخطيب الصلاة الباب مفتوح له يصلي ما شاء ليس هناك عدد معين ولكن لابد ان يصلي اقل شيء تحية المسجد هذا اقل شيء - [00:41:31](#)

اما بعد الجمعة فالمذهب ان اقل السنة ركعتين واكثرها ست وهناك رواية عن الامام احمد بناء على فعل ابن عمر انه ان صلاها في المسجد يصلي اربعا بعد الجمعة ركعتين ركعتين منفصلتين - [00:41:47](#)

وان صلاها في البيت صلاها ركعتين لان ركعتين في البيت من النوافل كاربعة في المسجد من النوافل لكن بعض الناس ماذا يفعل؟ بعض البلدان مع الاسف الشديد انهم يقيمون الجمعة ثم يدخل عليهم الشيطان الوسواس. يقولون يمكن العدد اللي موجود مئة شخص - [00:42:10](#)

كلهم الشرائط مو متوفرة خلونا نقوم ونعيد يصلون الظهر مرة ثانية هذه بدعة ما كان يعرفها الصحابة الذين انتشروا في البلدان لا في الشام ولا في المصريين البصرة والكوفة ولا في - [00:42:35](#)

مصر مصر القاهرة ولا في غيرها من البلدان. نعم. قال رحمه الله وسن قراءة سورة الكهف في يومها لحديث ابي سعيد رضي الله عنه رواه البيهقي وان قرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة هل يجزئه - [00:42:52](#)

هل يكون ادى السنة؟ الصحيح ان شاء الله ان الامر واسع. نعم ما في بأس الأمر مفتوح. نعم مصر بلا دزل وازالينهم حواليا كيف هذا؟ السلام عليكم لا هو الاذان ليس هناك حد بين الاذان الاول والثاني - [00:43:13](#)

عرفت ليس هناك حد انما يقدره الامام. لو كان هناك بين الاذان الاول والثاني بمقدار ساعة خمسة واربعين دقيقة نصف ساعة عشر دقائق بحسب تقدير الامام مثلا في الحرمين مكة والمدينة بين الاذان الاول والثاني - [00:43:45](#)

مقدار يسير جدا لانهم يعرفون انه ما في داعي تنبيه الناس قبل ذلك بكثير لان الناس يعرفون ويأتون الى المسجد النبوي بدون تنبيه

صح ولا لا لكن اذا كنت مثلاً انت في مثل حالتنا في الكويت - 00:44:04

تأذن الاذان الاول قبل الاذان الثاني بخمس دقائق او بعشر دقائق ايش يمدية يمدية يغتسل يمدية يتوضأ يمدية يجي ما يمدية ما في فائدة اذا فائدة من الاذان الاول تنبيههم ليستعدوا للجمعة - 00:44:21

نعم هو هنا السؤال عن ايه؟ الركعتين دول. يعني الناس بيقولوا جالسين اما الام لما الاذان الاول فهو بيبقى هو يعني بين الاذنين بيبقى لا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة انهم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاذان الاول كما تعلم. كان هذا - 00:44:36

واحد لكن في عهد عثمان اطبق الصحابة على الاذان ها انه ان هناك اذانا ان هناك اذنين الاذان الاول لتنبيه الناس والاذان الثاني لدخول الخطيب للخطبة ولم ينقل انهم كانوا يصلون بين الاذنين. واما الاستدلال بحديث بين كل اذنين صلاة فلا يصح. لان المقصود بين - 00:44:55

كل اذنين صلاة الاذان الاول والاقامة. نعم بالنسبة واصل القبلية من بعد الاذان الاول ولا ما لهاش لا لا ما لها علاقة من تأتي ما في وقت الحنابلة عندهم ما في وقت - 00:45:24

نعم الصحيح ان الجمعة لا نهي فيها. الزوال من اوقات الممنوع في الصلاة. اي بس الجمعة ما له نهي. ما في نهي. ما في نهي يدل على وخاصة. طول اليوم؟ طول اليوم. ولا حتى يعني ما بعد العصر. لا بعد العصر ما في صلاة - 00:45:43
نعم قال رحمه الله وان يقرأ في فجرها الف لام ميم السجدة وفي الثانية هل اتى؟ هذا اذا المأمومين خلونا الله الله المستعان. يعني بعض الناس اذا صلى السجدة واتى انسان يقول هذا شيء جديد. انا اذكر - 00:45:59

اول ما صليت في الناس في مسجدي كنت بالفاحيل فواحد من الشيبان يقول لي من ثلاثين سنة ما احد صلى فينا الصلاة الطويلة هذي قلت ان شاء الله راح نكرر السنة قال ان شاء الله راح نشيك عاد بعدين تعود - 00:46:19
الحمد لله نعم. هل يجب التخفيف على الناس اسراع في القراءة. اه تقصدي على كل حال اه نسدد ونقارن لو قرأنا باطالة ربما يكون بعض الناس لا سيما عندنا في المسجد ناس كثيرين يجلسون وعندهم الام في المفاصل وفي الظهر اليوم الام - 00:46:39
مفاصل غير عن يعني غير عن ابائنا واجدادنا يعني انا اذكر ايام ابي وايام ها آا اقارني ما في المسجد ولا كرسي اليوم يعني انا اتمنى في قرارة نفسي ان ادخل مسجد لا اجد كرسي الا واجد الا واجد - 00:47:04

لان الامراض كما قال عمر بن عبد العزيز كما تحدثون يحدث لكم ما في كلام نسأل الله المعافاة لنا ولكم. فان شاء الله اللي يريدون الطمأنينة والتؤدة في المسجد يراعونا لاننا نسرع لاجل - 00:47:24
الاخرين. لكن في الدرس معلش في الكراسي. لا في الدرس ما في شيء. لا ما في كلام نعم. قد جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يعلم اصحابه. نعم - 00:47:41

طيب نعم. قال رحمه الله تعالى عند اهل المسجد الطيبين. انا جدا يعني فرح ولله الحمد كلهم ناس يعني اهل ثقافة واهل فقه دكاترة. الله يرضى عليك. الله يرضى عليك - 00:47:55

نعم. قال وتكره مداومته عليهما لئلا يظن انها مفضلة بسجدة. قاله احمد وقال جماعة لئلا يظن الوجوب. ولهذا ينبغي للائمة ان يتركوا السجدة. وان يتركوا الهدى على الانسان. ها احيانا - 00:48:12

كذلك في صلاة الجمعة لا يجب ان يداوموا على الاعلى والغاشي. يجب عليهم ان يتركوا احيانا الاعلى والغاشية الى غيرهما حتى لا يظن المداومة نقف على هذا ان شاء الله في يوم الثلاثاء بعد صلاة المغرب والعشاء نبدأ من صلاة العيدين سبحانه اللهم وبحمدك - 00:48:32

نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. شيخنا لو ترى جزء من السجدة في الركعة الاولى وجزء من السجدة. في هذه السؤال مهم. قراءة جزء من سورة السجدة في الركعة الاولى وجزء من سورة الاعلى. هذا لا بالسنة اتى ولا ترك السنة. يقول يا تتركه يا تأتي به كله. نعم. لو ما تيسر - 00:48:52

ايه بس هذا ما هو صحيح. الصحابة يا اما يأتون بالسنة كاملة يا اما يؤدون الى غيرها لانها ممكن تصير السنة بعد كده ان هو يتجزأها.

لا هو مشكلة الناس اليوم يظنون المقصود السجدة. وهذا غلط - [00:49:12](#)

المقصود التذكير بالمبدأ والمعاد. لان يوم الجمعة كان فيه مبدأ الانسان وفيه معاد الانسان. هذا هو المقصود. نعم يفهم نقوم بالقريه

ولو من قصف القصب شلون يفسرها لك؟ قصب السكر يعني بيوت مثل بيوت الافارقة اللي بينونها من الخشب - [00:49:28](#)

اي نعم. المهم ان ليست بيوت ايش؟ تنقل. امام صاد المنظر. هم السلام عليكم ينظر على اساس كرسي يلاقيه اه يجلس عليه ما

لقيش مازا يفعل في هذه اللحظة. حد يجيب لها كرسي ولا هو ينزل ويجيب كرسي؟ هذا شيء مهم جدا. من يجوز له ان يتكلم يوم

الجمعة - [00:49:54](#)

الامام له ان يكلم اي انسان شاء واي انسان من المصلين له ان يكلم الامام المنهي يعني اذا ما هو؟ كلام بعضهم مع بعض لذلك جاء في

الصحيحين من حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فدخل اعرابي فقال يا رسول الله ادع الله ان يغيثنا -

[00:50:24](#)

فاستدل الفقهاء على جواز الكلام مع الامام وقت الخطبة وكذلك يجوز كلام الامام مع احد المأمومين وقت الخطبة ايضا نعم قيامهم

والوضوء ولا ما اذا في صلاة الخوف ان امكن الوضوء امكن ما امكن يتيمم ما امكن يصلي بلا وضوء ولا - [00:50:46](#)

مطوية. ننشر والدوريات يعني الصلاة بسبة اي ما يجوز هذا لا حاولنا ان شاء الله باذن الله يوم الجمعة لمسافر ان يجمع العصر الى

الجمعة. المذهب عند الحنابلة انه لا يجوز - [00:51:16](#)

لا يجوز جمع الجمعة الى العصر لماذا؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم يثبت عنه ذلك واما الشافعية والمالكية فهم يجوزون

الجمعة بين الجمع بين الجمعة والعصر للمسافر نعم - [00:51:40](#)

وانا على هذا المذهب هل تقول هل هل النظر للامام واجب اثناء الخطبة ولا يعني؟ سنة. سنة. يعني ينفع بهذا بغطس السنة النظر الى

الامام وهو يخطب سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان - [00:51:58](#)